

سواء والتذت بها وتبعته في فيض منها في الآخرة  
سبت في أعمال الاجتهاد عليها في الآخرة من قوله وقدمنا  
بجسور انهم يحسنون صنعها وليك الذين حبست  
صالح الصوامع ومعناه انها خشعت لله وعلمت  
بالصوم والادب والتجدي لواجب وقرى عاملة  
**الارواح** قرى تصلي بفتح التاء وتصلي بضمها وتصل  
لمصالح عند العرب ان يحضروا حفلا فيجمعون اهلها كثيرا  
وهي وسط فاما ما يتوي فوف الجمل وعلى المغنلى وفي  
بنا **تسقى من عين** انة متناهية في الحر كقولهم بين حريم ان  
**براع الضريع** ببس الشبرق وهو جنس من الشوك ترعاه  
ببس ضامته وهو سم قاتل قال ابو ذؤيب  
من الريان حتى اذ اذى وعاد ضريعا بان منه الغائض  
عاهاه وحسن في هزم الضريع وكطاهه  
ن حزود **فان قلت** كيف قيل  
بروع وفي الحاقة والاطعام الامن غسلين **قلت** قيل  
ذون طبعات منهم من اكله الزقوم ومنهم اكله الغسلين  
كل بايمهم جزء مقنوم **الاسمين** ولا يعني من جوع الاسمين  
على وصف طعام او ضريع يعني ان طعامهم من شيب  
وانما هو شوك والشوك مما ترعاه الابل وتتولعه  
برعده ولا تقربه ومنعها الغدا مغنيتان عنه وهما  
القوة والسمن في البدن اواريد ان اطعام لهم اصلا  
طعام للبايش فضلا عن الاش لان الطعام ما الشبع  
بمعز كما تقول ليس لقلان ظلا لا ظلل الشمس تريد تعني  
فيل قالت كفا رقرش ان الضريع لثمن عليه  
ن فلا يجنوا ما ان يكذبوا ويتعوا بذلك وهو الظاهر  
السمن والشبع وان تصد قوا فيكون المعنى ان  
يس من حشيت ضريعا انما هو من ضريع عن مسمين  
صوه **يومئذ** باعثة ذات بنية وحسن لقوله تعرف  
في النعيم او متعزة **لسمعها** راضية رضيت بما عملها  
من الكرامة والثواب **في حنة** عالية من علو المكاتب  
ما مخاطب او الوجوع **خيرها** لا عية اي لغوا او كلفة  
كلقوا لا يتكلم اهل الجنة اهل الجنة الا بالحكمة وحمد الله  
ينعم اللائم وقرى لا يسمع على البناء والمفعول بالثناء  
**رعي** ير يدعيونا في غاية الكثرة كقوله علمت نفس فيها  
ن رفته المقدارا والسمك يري المؤمن بجلوسه عليه  
من الملك والنعيم وقيل محبوبة لهم من رقع  
**والواب** موضوعة كلما ارادها وحدها موضوعة  
عاضرة لا يجتاجون اليان يدعوبها او موضوعة  
ون معدة الشرب ويجوز ان يراد موضوعة عن حد  
من الصغر والكبر كقوله قدرها تقديرا **والتار**  
بها الي جنب بعض مساند ومطاح انما اراد ان

يجلس

يجلس على مسورة واستنشا لآخرى **وزراي** وسط عرض فاخرة  
وقيل هي لظن افسر التي لها خيل يرتوق جمع ذرية **مستوثقا** ميسوطنة  
او متفوقة في الحارس **فلا ينظرون الي الابل** نظرا اعتبارا **كيف خلقت**  
خلقا عجيبا الال على تقدير مقدر رشاهد ابد بي مدر حيث خلقها  
للهنق بالاقبال وجرها الي البلاد الفضا حطت فعملها تترك حتى تحمل عن  
قرب ويسرتم تهنض باحلت وسخها منقادة لكل من اقتادها يا زمنا  
لا تعاز ولا تمنع صغيرا وبراءها طول الاعناق لتتو بالاقار وعن بعض  
الحكاه انه حدث عن البعس ويدع خلقه وقد نشاء في بلاد الابل بها فذكر  
ن قال بوشكان تكون طول الاعناق وحسن ارادها ان تكون سقائن  
البرصيرها على احتمال العطر حتى ان اظلمت لها لترتفع الي العشر فصاعدا  
ويجعلها ترمي كل شئ ثابت في الارض والبقا واما الارعاه سائرا لها يرم  
وعن سعيد بن جبتر قال لقت شرحا القاضي فقلت ان ترد قال ارد  
الكاسية قلت وما تصنع بها قال انظر الي الابل كيف خلقت **والي السماء**  
**كيف رفعت** **والي الجبال كيف نصبت** **والي الارض كيف سطحت** **فان**  
**قلنت** كيف حسن ذكر الابل مع السماء والجبال والارض والانسانية  
**فلم ينزل** قد انتظم هذه الاشياء نظر العرب في وديتهم وبنو ادبهم  
فانظرها الذكر على حسب ما انتظرها نظرهم ولم يدع من زعم ان الابل استجاب  
الي قوله الابل المناسبة ولعله لم يرد ان الابل من اسما السحاب كالغمام  
والمنزل والرباب والقيم والقيين وغير ذلك وباراي السحاب مشيها  
بالابل كثيرا في اشعارهم فجوز ان يراد بها السحاب على ضرب من التشبيه  
والجاز كيف رفعت رفعا يدع المدي بالامساك وبغير عهد وكيف  
نصبت نصبا ثابتا فهي ماسخة لا تميل ولا تزول وكيف سطحت سطحا  
بتهديد وتوطئة في مهابد للمتقلب عليها وفي علي رضي الله عن خلقته  
ورفعت ونصبت وسطحت على البقا للمفاعل وتاء الضمير والتقدير  
فعلتها تحذف المفعول وعن هارون الرشيد انه قرأ سطحت بالشدائد  
والمعنى افلا ينظرون الي هذه المخلوقات المشاهدة على قدرة الخالق  
حتى لا ينكروا اقتداره على المعث فيسبحوا انذرا الرسول ويؤمنوا به  
ويستعدوا للقائه اي لا ينظرون **فذكر** هم ولا تله علمهم ولا يهتكم انهم  
لا ينظرون ولا يذكرون **انما انت** مذكر كقوله ان عليك الالباع **لست**  
**علمهم** ميسيطر مسلط كقوله وما انت عليهم جبار وقيل هي لغة  
تمم مفتوح الطار على ان يسبط متعدد عنهم وقولهم تشيط يدل عليه  
**الامن** تولى استنشا ومنقطع اي لست بمستول عليهم ولكن تولى منهم  
**الامر** فان لدا لولاية والقرن **فيعذب الله** فهو يعذب **العذاب الاكبر**  
الذي هو عذاب جهنم وقيل هو استنشا من قوله قد كراي قد كراي  
الامن افقطع طمعا من ايمانه وتولى فاستحق العذاب الاكبر وما يبينها اعترا  
وقري الامن تولى على التنبه وفي قراءة ابن مسعود فانه يعذب **ان التنايا**  
**ثم ان علنا** حسامهم وقرا ابو جعفر المدني اياهم بالتشديد ووجهه ان  
يكونه نبطا لا مصدر اريب فيعلم من الايات وان يكون اصله اقبا فاعلا  
من اوب ثم قيل ايواياك ديوان في دوران ثم فعل به ما فعل باصل  
سند فان **قلنت** ما معني تقديم الظرف **قلنت** معناه  
التشديد في الوعيد وان اياهم ليس الا الي الجبار المقدر على الانتقام